مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٣المجلد ٣ يناير ٢٠٢١
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

(دراسة وصفية مطبقة على مدارس مدينة الرياض)

The contributions of social work in care of gifted students in Kingdom of Saudi Arabia (Descriptive study applied to schools in Riyadh)

دكتور / عبد الله بن سليمان القِفّارِي

أستاذ مساعد بكلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وقد طُبِّقَتْ هذه الدراسة بمدارس شمال مدينة الرياض بمدارس المرحلة المتوسطة وهذه الدراسة تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية و التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل الواقع باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين والمرشدين الطلابيين الذين يتعاملون مع الطلاب الموهوبين بالمدارس الحكومية السعودية في المرحلة المتوسطة وعددهم (٥٦) أخصائي ومرشد طلابي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن للخدمة الاجتماعية دورًا كبيرًا في الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين، والتي جاءت في المرتبة الأولى، تليها في النتائج بعد ذلك الرعاية الاجتماعية ثم الرعاية التعليمية وكان من أبرز توصيات الدراسة ضرورة اهتمام جميع مؤسسات المملكة برعاية الطلاب الموهوبين في شتَّى المجالات، حيث أنهم عِمَادُ الأمة وسعيها المستمر نحو الرقي والتقدُّم والتنمية المستدامة.

الكلمات المِفْتاحية: إسهامات، الخدمة الاجتماعية، الطلاب الموهوبين، المملكة العربية السعودية.

Abstract

This study aims to understand the work of social works in regards to gifted students in the kingdom of Saudi Arabia. This study was done to social workers at public middle schools in the city of Riyadh. The most significant result found in the study was that social workers are an important factor in students mental health. The second finding was social care for gifted students. The third largest finding was that social workers help the gifted students in regards to education. In conclusion, it is highly recommended by the study that the government organizations focuse on gifted students as they are the future of the government.

Keywords: contributions, social service, talented students, Saudi Arabia

أولًا: المقدمة

ظلَّ الإنسان يسعى باستمرار نحو التطور والتقدُّم وتحسين الأوضاع وحل المشكلات، وقد ثَبْتَ أن التقدُّم ليس مسألة حتمية ينتظرها الإنسان في صَمْت وجمود، ولكنَّه أمر يتطلب البحث الجاد عن الحلول الجذرية للمشكلات الواقعية، والتأمُّل، والاستبصار الصائب لاستكشاف الكنوز المكنونة، وهو البحث بالطرق العلمية. ومع أن البحث بالطرق

العلمية أكثر بطئًا من استخدام الطرق الأخرى إلَّا أنَّه هو الأفضل من حيث صِدْق النتائج التي يقدّمها.

وأفضل توظيف للبحث العلمي يتم في مجال تنمية الموارد البشرية، بما أنَّ الموهوبين والمتفوقين يمثِّلُونَ ثروةً وطنيةً في غاية الأهمية، فَمِنْ واجب المجتمع أن يسعى لدراسة حاجاتهم، وطرق تنميتها، واكتشافها، وحفزهم على الإبداع والابتكار؛ وذلك لأن الموهوبين والمتفوقين تَنْعَقد عليهم آمال كبرى في حَل المشكلات، وارتياد آفاق المستقبل، وتطوير سُبُل الحياة الكريمة لشعوبهم (سليمان, ٢٠٠٦, ص.٥).

والمدرسة كمؤسسة اجتماعية من أهم مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية وتعود أهمية المدرسة في أنها الاداة الاساسية لدفع عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي وبالتالي تمثل أحدى أدوات المجتمع في التنمية ويعتبر الاخصائي الاجتماعي ركيزه أساسية في تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية للطلاب ومنها الطلاب المتفوقين والموهوبين (بدر، ٢٠١٢، ص١).

ثانيًا: مشكلة الدراسة

تسعي كافة المجتمعات المتقدِّمة والنامية إلى تحقيق التنمية الشاملة من مُنْطَلَق التقدُّم والرقي، ويعد التعليم مِنْ برامج التنمية البشرية التي تسعي إليها المجتمعات على كافة مستوياتها وانواعها.

ويهتم المجتمع السعودي بعملية التعليم لأنه قِطَار من قِطَارات التنمية؛ والتي تهتم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين في برامج التعليم عامَّة وبرامج الموهوبين على وجه الخصوص؛ فأنْشَأت قسمًا خاصًا للطلاب الموهوبين عام ١٤٠٢ كما يتضح الاهتمام بالموهوبين من خلال إنشاء مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الطلاب الموهوبين في عام ١٤١٠، ورصد الكافئات و الجوائز والتكريم بشكل متعدد في تشجيع الموهوبين في كثير من المجالات، ولأهمية الاهتمام بأبنائنا الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة، وما يقع علي عاتق الخدمة الاجتماعية مِنْ مسؤوليَّة خاصة للتعامل مع عناصر العملية التعليمية في المدارس، تأتي أهمية رعاية الموهوبين وتوجيه كافة أشكال الرعاية الاجتماعية والنفسية والعلمية لهم، والعمل علي إكسابهم الخبرات والمهارات المختلفة، ومواجهة أي مشكلات تحول دون استمرار نمو هذه الموهبة، وتأتي أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضُّوء علي إسهام الخدمة الاجتماعية بالمدارس في توجيه أشكال الرعاية المختلفة للطلاب الموهوبين، وتحديد المشكلات التي تقف أمام رعايتهم، ومواصلة صِقَل مواهبهم في المراحل التعليمية المختلفة.

في الأجابة على التساؤل التالي و إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين لذا تحدَّدَتْ مشكلة الدراسة في مدارس التعليم العام الحكومي للمرحلة المتوسطة بشمال مدينة الرياض ولما كانت الخدمة الاجتماعية مهنة أنسانية تهتم بالعنصر الاساسي والمورد الهام لتنمية المجتمع وهو الانسان الذي قدر الله أن يوجد على هذا الكوكب وان يستمر في العيش وينتشر معه العمران وتهتم الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بالانسان كفرد وكعضو في جماعة وكمواطن في مجتمعه المحلي والعام في أطار عملها بمجالات الرعاية الاجتماعية المختلفة .

ولأهمية رعاية الموهوبين في كافة المجتمعات فقد اهتمت كثير من الدراسات والبحوث العلمية بذلك وسوف يستعرضها الباحث في الاطار النظري في الصفحات القادمة.

ثالثًا: أهمية الدراسة

١- الاهتمام العالمي بالموهوبين وأهمية رعايتهم اجتماعياً ونفسياً وثقافياً وعلمياً كأحد ثروة الأمة لما لهم من دور فعال في الاكتشافات العلمية.

٢- الاهتمام التي تولية حكومة المملكة العربية السعودية برعاية الموهوبين من خلال مؤسسة الملك عبدالعزيز لرعاية الموهوبين والاهتمام بالابتعاث الخارجي.

٣- الاهتمام من قبل الخدمة الاجتماعية كمهنة مؤثرة في شخصية الطلاب المتفوقين والرعاية الاجتماعية والنفسية لهم من خلال البرامج التي تقدم لهم في المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة.

٤- تقيد نتائج هذه الدراسة في وضع استراتيجية قومية لرعاية الموهوبين في المملكة رعاية شاملة والاهتمام بالارتقاء بهم من كافة الجوانب.

رابعًا: أهداف الدراسة

سَعَتْ هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي: (تحديد إسهامات الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين)، ولِتَحْقيق هذا الهدف، فإنَّه تم من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: -

١- تحديد إسهامات الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين.

٢- تحديد إسهامات الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين.

٣- تحديد إسهامات الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين.

٤- تحديد إسهامات الخدمة الاجتماعية في تحقيق أفضل رعاية للطلاب الموهوبين.

خامسًا: تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما مدى إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين؟

والإجابة على هذا التساؤل يتم من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين؟
- ما إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين؟
- ما إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين؟
- ما التصوُّر المقترح لتفعيل إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق أفضل رعاية للطلاب الموهوبين؟

سادسًا: مفاهيم الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على عدَّة مفاهيم هي:

أولًا: مفهوم الطالب الموهوب:

تعددت المفاهيم المختلفة للطلاب الموهوبين وسوف نتعرَّض لبعضها (تعريف مكتب التربية الأمريكي)، ينص التعريف على أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين، أولئك الأطفال الذين يتم تحْدِيدهم والتعرُّف عليهم مِنْ قِبَل أشخاص مِهَنيين مُؤَهَّلِين، والذين لديْهِم قدرات عالية، والقادرين على القيام بأداءٍ عالٍ، وهم الأطفال الذين يحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة، وخِدْمَات إضافية تُضَاف إلى البرامج التربوية العادية التي تُقَدَّم لهم في المدرسة؛ وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم والمجتمع. إنَّ الأطفال القادرين على الأداء العالي أولئك الذين يُظْهِرُون إمكاناتٍ وقُدراتٍ في المجالات التالية منفردة أو مجتمعة.

- قدرة عقلية عامة.
- قدرات تحصيل محدَّدَة.
- إبداع أو تفكير مُنْتِج (القميش، ٢٠١٢، ص.٣٤).

(تعريف أريتي) يُشير إلى وجوب توافر ثلاث خصائص للطفل حتى يُمكن اعتباره موهوبًا أو متفوقًا، والذي يُعبَّر عنه بالأداء المتميِّز أو الإنتاج، وخاصة في مجالات الفنون والإبداع، كما يُعبَّر عنه بالتفكير التباعدي أو التركيب ووضْع الأجزاء معًا؛ لِيَكُونَ الكل متضمِّنا تفكيرًا أصيلًا (القميش، ٢٠١٢, ص. ٣٥).

(تعريف نيولاند) ميَّز نيولاند بين الموهبة والتفوّق على أساس أن الأفراد الذين يُحقِّقُون إنجازات اجتماعية متميِّزة دون توافر مستوى مرتفع مِنَ المقدرة العقلية العامة؛ يُعَدُّون موهوبين. أمَّا مَنْ يُحقِّقُون هذه الإنجازات نتيجةً لِما لديْهم مِنْ استعدادات أو مَقْدِرَات عقلية؛ فيُعَدُّون متفوقين (القريطي، ٢٠١٣, ص. ٦٢).

المفهوم الإجرائي لطالب الموهوب:

كل طالب مقيد في مدارس التعليم الحكومي ولدية موهبه في احدى المجالات الآتية

أ-الثقافية ب-العلمية ج-الرياضية د-الفنية

ويختلف عن الآخرين في هذه القدرات

ثالثًا: مفهوم الموهبة:

تعدَّدَتْ مفاهيم الموهبة لأكثر من مفهوم، وسوف نستعرض بعض المفاهيم:

١-(تعريف جل جار)

عرَّف جل جار الموهبة بأنها القدرة الكامنة على الأداء الرفيع في مجالات القدرة العقلية العامة، والاستعداد الأكاديمي الخاص، والقدرة القيادية، والتفكير الإبداعي، والفنون البصرية، والقدرة النَفَسْ حَرَكِيَّة (Gallagher, 1985).

٢-(تعريف البطش والروسان)

بينما عرَّف كلًا مِنْ البطش والروسان الموهبة بأنها قدرة عالية يُظْهرها الفَرْد مقارنةً مع المجموعة العمريَّة التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية:

- القدرة العقلية العالية.
- القدرة الإبداعية العالية.
- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة، كالفنية والرياضية واللغوية.
- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة والاستقلالية في التفكير (الروسان، ٢٠٠١: ٥).

المحور الثاني الاطار النظري

١- التطور التاريخي لرعاية الموهوبين على المستوى العالمي:

تَسعى كافة المجتمعات المتقدِّمة والنامية إلى تحقيق التنمية الشاملة مِنْ مُنْطَلَق التقدم والرقي، ويُعَد التعليم مِنْ أهم برامج التنمية البشرية الشاملة التي تسعى إليها المجتمعات. وقد اهتمت المجتمعات منذ زمنٍ بعيد بالتنقيب عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم في القرن الرابع قبل الميلاد. ركَّزَ أفلاطون (٣٤٧:٤٢٧ ق. م) على أهمية انتقاء الأطفال والشباب ذوي الاستعدادات والقدرات العقلية العالية، وتعليمهم ليتولوا زمام قيادة الدولة في المستقبل، وصنَّفَ الناسَ ضمن كتابه (الجمهورية) الذي وَضَعَ فيه مخططًا لمجتمع يوناني مثالي، وجعل نظاما ً تعليميًا خاصًا يهتم فيه برعاية الموهوبين، واهتم الرومان بانتقاء الشباب الموهوبين، وجعل لهم برامج تدريبية خاصة في مجالات القانون والسياسة والاستراتيجية العسكرية بغرض الاعتماد عليهم في توسيع رقعة الدولة الرومانية.

ولقد اهتم الإسلام في مختلف العصور بالكشف عن الموهوبين والفائقين المتميزين بسرعة الحفظ، وسلامة التفكير، وقوة الملاحظة، وألحقهم بمجالس العلماء والمجامع العلمية والاحتفاء بهم وإكرامهم مِنْ قِبَل الحكام، وتعليمهم فنون اللغة والأدب وعلوم الدين والسياسة والطب والفلسفة والمنطق، وليس ذلك بغريبٍ على الإسلام الذي أقرَّ ذلك في قوله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} [العلق: ١].

وقد كانت المساجد عبر العصور الإسلامية مراكز لتعليم الموهوبين وعلى رأسها الجامع الأزهر في مصر الذي أسسه جوهر الصقلي بعد فتح مصر؛ بدءًا كجامعة إسلامية تُعْقَد فيها جميع ساحات العلم والابتكار، وازدهرت عبر العصور الإسلامية المختلفة والمتعاقبة الفنون المختلفة التي تُعبِّر عن عبقرية الموهوبين المسلمين، والتي ما زالت موجودة حتى الآن في الزخرفة الإسلامية في المساجد الإسلامية مثل: مسجد السلطان حسن، ومسجد بن طولون، ومسجد محمد علي بالقلعة، وغيرها من عظمة الفن الإسلامي الذي اهتم برعاية الموهوبين (القريطي، ٢٠١٣, ص.ص ٣٠-٥٤).

٢- أهمية رعاية الموهوبين في المجتمع:

إنَّ الاهتمام برعاية الموهوبين والمبدعين والمتفوقين دليل على وعي الأمة، وعنوان على رُقِيِّها وتطورها وبه يُقَاس مدى وعيها ونهوضها وتقدمها. حقَّقَ الله الآمال ووفق الجميع وحفظ بلادنا.

ولقد تطورت فكرة الاهتمام بالموهوبين إلى المشاركة في المجتمع من رجال الفكر والعلم والمال والأعمال في دَعْم هذا البرنامج، ودَعْم البحث العلمي في مجال الموهوبين، ففي مدارسنا اليوم نُخْبَة من الموهوبين والمتفوقين لديهم الاستعدادات والقدرات غير العادية في ميدان التفوق والابتكار وتحصيل المهارات والقدرات الخاصة يحتاجون إلى العناية والرعاية والاهتمام وتوفير فرص التفوق، وتهيئة البرامج المناسبة لهم التي تساعد على تنمية مواهبهم (الحقيل،٢٠٠٨, ص. ١).

وجديرٌ بالذكر: ورشة العمل التي أقامها المجلس العربي لرعاية الموهوبين بالأردن في (١٥ مايو٢٠١٦) والتي كانت تحت عنوان (الأسرة والمجتمع والمدرسة: كيف يتعاملون مع الموهوبين؟) وفي نهاية الورشة أصدر العديد من التوصيات الهامة الخاصة برعاية الموهوبين كان أبرزها:

أنْ يُنْشِئَ المجلس قناةً إعلامية أو منصة إعلامية للعمل في مجال رعاية الموهوبين.

يقدّم المجلس النشرات والتدريبات والدورات للقائمين على رعاية الموهوبين في الدول الأعضاء.

يقترح ورش عمل تدريبية لمسؤولي التعليم عن كيفية رعاية الموهوبين، وأيضًا تبادُل الخبرات في هذا المجال.

المجلس هو حلقة الوصل لنشر ثقافة رعاية الموهوبين، وإعداد الخطط ومتابعتها عن طريق الكوادر التي أعدَّها في هذا المجال.

يمثل كل عضو للمجلس في بلده حلقة الوصل، ويمكن أن يُمثِّل المجلس في عقد برتوكولات مع الوزارات المعْنيَّة برعاية الموهوبين والمتفوقين (المجلس العربي للموهوبين، ٢٠١٦).

٣- نماذج من برامج رعاية الموهوبين عالمياً:

أولًا: الإثراء

الإثراء هو تزويد الطلبة الموهوبين والمتفوقين بخبرات متنوعة ومتعمّقة في موضوعات، أو نشاطات تَفُوق ما يُعطى في المناهج المدرسية العادية. إنه يتضمن إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين، والتعديلات يمكن أن تكون مواد دراسية لا تُعْطَى للطلبة العاديين، أو بزيادة صعوبة المواد الدراسية التقليدية دون أن يترتَّب على ذلك اختصار المدة الزمنية اللازمة -عادةً-للانتهاء من مرحلة دراسية، ولكي يكون الإثراء فعَّالًا لابد أن يتوافق مع ميول الطلبة واهتماماتهم وأساليب التعلم المفضلة لديهم، بالإضافة إلى الإمكانيات المادية للمَدْرَسة ومصادر المجتمع المتاحة (زحلوق، ١٩٩٦: ١٠٤).

وهناك نوعان رئيسيان من الإثراء هما:

الإثراء العمودي: ويُسمَّى الإثراء إثراءً عموديًا إذا كانت الخبرات في مجال واحد من الموضوعات المدرسية.

الإثراء الأفقي: ويُسمَّى الإثراء إثراءً أفقيًا إذا كانت الخبرات في عدد من الموضوعات المدرسية.

طُرُق تنفيذ برامج الاثراء:

هناك عدة طرق يمكن أن تنفَّذ من خلالها برامج الإثراء، تستند في الأساس إلى فاعلية تلك الطرق في تلبية الحاجات التربوية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، إذ ليس بالضرورة أن تكون طريقةً ما مناسبة لبعض الطلبة ومناسبةً للبعض الآخر؛ لأن ذلك يعتمد على مدى تحقيق الأهداف التربوية لبرنامج الإثراء من جهة، وما يتوافر في المدرسة من ظروف مناسبة لتنفيذ برنامج تلك الطريقة من جهةٍ أخرى (السرور، ٢٠٠٣: ٨٣).

وفيما يلي أهم البدائل التربوية لبرامج الإثراء:

تَزْويد الطالب الموهوب أو المتفوق بخبرات إضافية في الصف العادي دون ترتيبات وإجراءات إدارية أخرى، وهذا يستوجب على المعلم أن يُعَرِّض الطفل الموهوب أو مجموعة الأطفال الموهوبين في الصف إلى خبرات جديدة لا يتضمنها المنهج العادي.

تَزْويد الطالب الموهوب أو المتفوق بعدة خبرات في الصف العادي، ولكن على شكل مجموعات تشترك كل مجموعة منهم بتميز في مجالٍ ما أو موضوع معين.

غُرْفة المصادر وتتضمن تزويد الطلبة الموهوبين والمتفوقين بخبرات إثرائية في مجال أو أكثر، ولكن ليس في الصف العادي وإنما في غرفة مصادر في المدْرَسة؛ إذ يَقْضِي الطالب فيها جزءًا من الوقت في اليوم يتزوَّد خلالها بخبرات تزيد عن تلك التي يتلقاها أقرانه في الصف العادي، ثم يعود إلى صفه لِتَلَقِّي بقية المواد والموضوعات الدراسية.

الصف الخاص: وهو صف خاص بالموهوبين والمتفوقين في المدرسة العادية، يداومون فيه كل اليوم الدراسي، ويتزودون بمناهجَ مختلفة عمَّا يدرسه زملاؤهم من الطلبة غير الموهوبين أو المتفوقين، بحيث يُعَرَّضُون إلى توسّع في مجال موهبتهم أو تفوقهم هذا، ويُفضَّل أن يتشابه الطلبة في هذا الصف، وربما يكون في المدرسة أكثر من صف خاص يُجْمَع فيه الطلبة الموهوبون والمتفوقون حسب مستويات أو مجالات تميزهم.

البرامج المدرسية الإضافية: في هذا النوع من البرامج يداوم الطلبة الموهوبون والمتفوقون في صفوفهم العادية خلال اليوم المدرسي مع أقرانهم من غير الموهوبين والمتفوقين، ثم يُدَاومون مساءً أو بعد انتهاء البرنامج العادي لتلقِّي خدمات تعليمية إضافية في مجالات أو موضوعات مدرسية، ويمكن أن يكون هذا البديل متباينًا حسب حاجة الطلبة؛ فربما يكون على شكل يومي أو عدد من أيام الأسبوع فقط.

نوادي الهوايات يمكن أن تنمي مواهب وقدرات الطلبة الموهوبين والمتفوقين عن طريق تشكيل ما يسمى بنوادي الهوايات أو انخراط هؤلاء الطلبة بتلك النوادي ان وجدت سواء على صعيد المدرسة أو المجتمع المحلي بالتنسيق مع المدرسة وفي النوادي تتاح للطالب الفرصة لممارسة هواياته وقدراته والتعبير عنها بحرية بعد توفير الخبرات اللازمة لتنمية هواياته وقدراته بعد اختيار النادي أو النوادي التي تتلاءم مع مجال تميزه (القريوتي، ١٩٩٥, ص.٤٣٣).

ثانيًا: برنامج التسريع:

إن التسريع يعني إتاحة الفرصة للطالب القادر على إتمام المناهج الدراسية المقررة في مدة أقصر، أو عمر أصغر من المعتاد، بحيث يتضمن تزويد الطالب الموهوب أو المتفوق بخبرات تعليمية تُعْطَي عادةً للأطفال الأكبر منه سنًا، ومن الجدير بالذِّكْر أن برامج التسريع هي أقدم الممارسات التربوية مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وقد سبقت برامج الإثراء لفترة ليست ببسيطة.

أشكال وبدائل تنفيذ برنامج التسريع:

- القبول المبكر في المدرسة، ويعني السماح للطفل دخول الصف الأول الابتدائي قبل أقرانه الآخرين متوسطي الذكاء.
- تكثيف المنهج، ويعني اختصار المدة المقررة لتغطية المنهج في الصف العادي بنسبة لا تقل عن ٢٥%، كأنْ تُعْطَى مناهج موضوع مقرر في السِّت سنوات الأولى من المرحلة الأساسية في أربع سنوات، عدا توافر عدد كافٍ من الطلاب الموهوبين والمتفوقين في المدرسة.
- القبول المبكر في الجامعة، ويتم فيه التحاق الطالب الموهوب أو المتفوق في الجامعة في عمرٍ مبكِّر دون الحاجة إلى إنهاء السنوات الدراسية المقررة العادية؛ إذ يمكن أن يَلْتَحق الطالب بالجامعة قبل إنهائه للثانوية العامة، وذلك اعتمادًا على قدراته.
- تسريع المحتوى، وهو نوع محدَّد من التسريع يتم فيه توفير الفرصة للطالب الموهوب أو المتفوق، وأن يستمر في التزود بخبرات معينة تتعلق بمجال موهبته أو تفوقه والتي تتضمنها الصفوف الأعلى من صفِّه (Davis Gari, 1994, p. 99).

بعض الإرشادات للمَدْرَسة والمُعلِّم لمساعدة الطالب الموهوب أو المتفوق داخل الصف العادي:

- توفير بيئة مدرسية آمنة.
- تدريب الطالب الموهوب أو المتفوق على مهارات جديدة يكتسبها.
- إسناد بعض الأدوار القيادية للطالب الموهوب أو المتفوق داخل المدرسة.
- توفير فرص للإبداع العلمي للطلاب المتفوقين والموهوبين.
- الحدّ من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يتعَرَّض لها الطالب الموهوب أو المتفوق داخل المدرسة.
- ضرورة معاملة الطالب الموهوب أو المتفوق بمودَّة واحترام؛ إذا ما رغب في التعامل مع المعلِّم خارج الفصل.

٤ -دور الأخصائي الاجتماعي المَدْرسي في التعامل مع الموهوبين:

إن الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الموهوبين ذو وضعية فريدة ومتميزة جدًا، فهو يقوم بتقييم احتياجات هؤلاء الطلاب، كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بدعم عملية التغيير الاجتماعي من خلال تطبيق مبادئ حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، كما عبَّر عنه الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين، لذلك فإن دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل مع الموهوبين يتلخص في:

١- يساعد الأخصائي الاجتماعي إدارة المدرسة على إيجاد طرق أفضل لمعالجة مشكلات الطلاب الموهوبين (كمستشار لهم).

٢- يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتواصل مع مؤسسات المجتمع للحصول على المساعدة المناسبة من أجل حل مشكلات الطلاب الموهوبين، وتوفير وسائل وموارد الدعم لهم من أجل استثمار مواهبهم في أنشطة تساهم في تنمية المجتمع.

٣- يلعب الأخصائي الاجتماعي دور المدافع عن حقوق الطلاب الموهوبين، وتمكينهم من الحصول عليها من المجتمع والمدرسة.

٤- يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوجيه الطلاب الموهوبين نحو القِيَم والأخلاق الطيبة والفاضلة، وغرس القيم والسلوكيات الإيجابية داخلهم.

٥- الأخصائي الاجتماعي هو حلقة الوصل بين الموهوبين (معلميهم -أسرهم – المجتمع – المدرسة) (Gidraf, 2015, p. 305).

٦- وثمَّة دراسة أُجْرِيَت على الطلاب الفائقين وكيفية التعامل معهم، وكان من أهم توصياتها:

٧- المساهمة في إجراء الاكتشاف المبكر لحالات التفوق في مجال الأنشطة المختلفة.

٨- الدراسة الاجتماعية الشاملة من جانب الأخصائي الاجتماعي للطالب المتفوق والموهوب، وإنشاء واستيفاء السجلات والبطاقات التَّتبُّعيَّة باستمرار.

٩- التعامل المهني للأخصائي الاجتماعي مع أُسَر المتفوقين والموهوبين، وتبصيرهم وتعديل اتجاهاتهم بما يكفل نمو واستمرار تفوق أبنائهم.

١٠- التعامل المهني السليم مع مشكلات الطلاب المتفوقين والموهوبين والعمل على مساعدتهم في التغلب عليها.

١١- الاتصال والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحيط بالمدرسة، والاستفادة منها لصالح الطلاب المتفوقين والموهوبين (بركات، ٢٠٠٦, ص. ٢٦).

٥ -تجربة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين:

إن المملكة العربية السعودية كانت ومازالت سباقة في رعاية الموهوبين؛ حيث أنشأت مدرسة الفهد التي جعلت من أهم أهدافها التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب، واكتشاف الموهوبين والعناية بهم، والعمل على تنمية استعداداتهم ومواهبهم؛ من خلال البرامج العامة والخاصة، كما ظهر في التعليم الثانوي المطوّر الذي يكفل للطلاب فرصًا أفضل في اختيار البرامج المناسبة لقدراتهم، ويحقِّق المزيد من الرعاية للطلاب الموهوبين والمتفوقين.

ومن أهم إسهامات المملكة لرعاية الموهوبين، تبنَّت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مشروعا للكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية، بدأ في ١٤١١ وانتهى في ١٤١٣، وجاء في تقريره النهائي في تسعة مجلدات شملت الملخص والتوصيات الآتية:

- اختبار وكسيلر المعدّل لذكاء الأطفال.
- مقياس القدرات العقلية.
- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.
- استبيان تحديد الميول والقدرات.
- برنامج التعرُّف عن الموهوبين والكشف عنهم
- البرنامج الإثرائي التجريبي في العلوم.
- البرنامج الإثرائي التجريبي في الرياضيات (القريطي، ٢٠١٣: ٥٦).

وما زال المجتمع السعودي يهتم بعملية التعليم والكشف عن الموهبة؛ لأن ذلك قِطَار من قطارات التنمية والتي تهتم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين في برامج التعليم عامة وبرامج رعاية الموهوبين خاصة.

وفي عام ١٤١٠ تمَّ إنشاء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين (موهبة)؛ والتي أقامت الجوائز المتعددة لتشجيع الموهوبين في المجالات العلمية ذات الأوْلَوية الوطنية على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله، كما تحظى المؤسسة بالاهتمام والدعم من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وهي تسعى لبناء منظومة وطنية للموهبة والإبداع في المملكة، وقد أتت مشاركات (موهبة) ورعايتها لأكثر من (٥٤٠٠٠) طالب وطالبة من الموهوبين والمتفوقين على المستوى الدولي في المسابقات العلمية الدولية، حيث حصل طلاب المملكة على (٣٩٧) ميدالية وجائزة في المسابقات العلمية الدولية، كما طوَّر الطلاب أكثر من (١٦٠٠٠) فكرة وحصلوا على (١٥) براءة

اختراع، وتمَّ قبول أكثر من (١٠٠٠) طالب وطالبة في أفضل (٥٠) جامعة دولية مرموقة في تخصصات مختلفة تتوافق وخطط واحتياجات التنمية البشرية الشاملة (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله، ٢٠٢٠).

ثم بعد ذلك يأتي دور مؤسسة (مسك) لرعاية الموهوبين، وهي مؤسسة غير ربحية أسَّسها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان سنة (٢٠١١) للتشجيع على التعليم وتنمية المهارات القيادية لدى الشباب من أجل مستقبل أفضل في المملكة العربية السعودية، وتدعم (مسك) تمكين الشباب السعودي في أربعة مجالات أساسية للمعرفة وهي:
١-الثقافة. ٢-الإعلام. ٣-التعليم. ٤-التقنية التكنولوجية.

حيث تساهم هذه الركائز في دعم عجلة التقدّم في المملكة من خلال تمكين الشباب من التعلم كوسيلة للتطور والتقدم، وقد شاركت مؤسسة (مسك) في منتدى (دافوس) الاقتصادي المنعقد بسويسرا في الفترة (من ٢١ إلى ٢٤ يناير ٢٠٢٠) وذلك لطرح أفكار ومواهب شباب المملكة، وذلك بحضور كوكبة من قادة دول العالم الذين يناقشون تحديات الاقتصاد والتكنولوجيا والصناعة (مؤسسة مسك، ٢٠٢٠).

مما سبق يتضح لنا اهتمام المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والمتفوقين كَفِئَة يقع على عاتقها التطور والتقدم في مجالات التنمية المختلفة للوطن.

المحور الثالث الدراسات العربية والأجنبية التي أهتمت برعاية الموهوبين

استعان بها الباحث في هذا البحث وعددهم (٥) دراسات عربية و(٥) دراسات أجنبية.

أولًا: الدراسات العربية:

دراسة الغليان (٢٠١٧): وهدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية عن طريق تدريبهم علي البرنامج التدريبي المعَد خصيصًا للدراسة، والتحقق من فعالية البرنامج في التخفيف من هذه المشكلات السلوكية المدرسية التي يعاني منها الموهوب، وتكوَّنت عينة البحث من ٢٦ تلميذاً وتلميذة من الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات المدرسية يتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة، طُبِقَت عليهم أدوات البحث المتمثلة في (اختيار رأفن – اختيار التفكير الابتكاري لتوارس - مقياس المهارات الاجتماعية- قائمة المشكلات السلوكية والبرنامج التدريبي). وأسفرت النتائج من تحقق فروض البحث مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية المهارات الاجتماعية، والتَّخفيف من هذه المشكلات السلوكية لدى الأطفال الموهوبين.

دراسة عبد الواحد (٢٠١٥): والتي هدفت إلي تحديد العلاقة بين أسلوب الحياة وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات لدي أطفال الروضة الموهوبين فنيًا، والكشف عن الديناميات النفسية لدي هؤلاء الأطفال، واستخدم البحث المنهجي الوصفي الارتباطي والمنهج الإكلانيكي، وقد اختيرت العيّنة من أطفال الروضة بالمستوي الثقافي مكونة من (٦٠٠) طفل وطفلة، واكتشفت الموهوبين من بينهم وهم (١٦٢) طفلًا وطفلة لتطبيق المقاييس السيكومترية عليهم، واختُبِر (١٠) أطفال من بينهم لتطبيق الاختبارات الإسقاطية، كاختبار تفهُّم الموضوع للأطفال والرسم الحر على الرمل.

حيث توصَّلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحياة والقدرة على حل المشكلات لدي أطفال الروضة الموهوبين فنيًا، كما تمَّ الكشف عن الديناميات النفسية لديهم من خلال تطبيق اختبار تفهُّم الموضوع للأطفال على الرمل والرسم الحر.

دراسة حسان (٢٠٠٤): وتهدف إلى الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في وضع تصوّر مقترح لتعليم طلاب المرحلة الثانوية العامة الموهوبين أكاديميًا -عن بُعْد- في مصر باستخدم المنهج المقارن، كما تناولت الدراسة الموهوبين في أي مجتمع من المجتمعات كثروة بشرية تفوق قيمة ما تمتلكه المجتمعات من ثروات مادية، كما استعرضت الباحثة عصر الثورة التكنولوجية، حيث أصبح من غير المتصوّر تعليم الطلاب الموهوبين أكاديميًا في ظل ممارسات تقليدية تدعو إلي تعميق شعور الطالب الموهوب بالتبعية بدلًا من إشارة روح التجديد والابتكار، وإعداد جيل من المفكرين والمبدعين. عَرَضَت اهتمام وزارة التربية والتعليم عن بُعد، وتعَرَضَت لتعليم طلاب مرحلة الثانوية العامة الموهوبين أكاديميًا، وطلاب نفس المرحلة المتفوقين دراسيًا في الولايات المتحدة، وأيضًا في مصر.

دراسة صالح (٢٠٠٤): وهي دراسة لمقارنة الأساليب وتهدف إلى اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مصر وبعض الدول المتقدمة (رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية جامعه أسيوط ٢٠٠٤) عن طريق وضع نظام لتربية الطلاب الموهوبين في مصر، ومعرفة الوضع الراهن بها، والتعرُّف على خبرات بعض الدول المتقدّمة في هذا المجال، والكشف عن القُوى والعوامل الثقافية المؤثرة في تربية وتعليم هؤلاء الطلاب، مع وضع إستراتيجية مقترحة في ضوْء الخبرات الأجنبية والواقع المصري. استخدمت الدراسة المنهج المقارن للتعرُّف علي أوجه التشابه والاختلاف بين دول المقارنة، وتوصلَّت الدراسة إلي عدة نتائج منها: -أهمية وضع إستراتيجية مقترحة

للتربية ورعاية الموهوبين في مصر في ضوْء الخبرات الأجنبية والواقع المصري، ويتوقف رسم هذه الإستراتيجية علي السياسات القومية المحددة تحديدًا عمليًا، كما يتوقف على مراعاة الموارد الممكنة والظروف والمتغيرات المتوقعة.

دراسة غراب ٢٠٠٤: والتي هدفت إلي التعرُّف علي الواقع الفعلي لبرامج مؤسسات الأسرة والطفولة لتنمية القدرات الإبداعية للطفل الموهوب قطعيًا وعلميًا، ودراسة العوامل المرتبطة بدافعيه الإبداع العلمي والفني، ورَصْد وتحليل التوجُّهات العالمية فوق الإحداثية لتنمية القدرات الإبداعية له، وتوصلت إلي عدة نتائج منها:- أن هناك اختلافًا بين الواقع الفعلي والبرامج المؤسسية عن التوجُّهات البرمجية العلمية، واختلاف مستوى وعْى الأسرة نحو إدارة مقوّمات إبداعية للطفل ومستوي القدرات الإبداعية لدية تبعًا لاختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

دراسة فيلان (Phelan, 2018): والتي استهدفت كيفية استفادة الطلاب من تنفيذ العناصر الأساسية في المناهج الاجتماعية والعاطفية للطلاب الموهوبين، وقد استرشدت الدراسة بمقارنة تعزيز وتطوير السلوك الإيجابي للعاطفة الاجتماعية، وتمَّ جمع البيانات من استبيان لعدد من الخبراء (٣٢) خبيرًا في مجال تعليم الموهوبين، وقد كشفت نتائج الدراسة أنَّ العناصر الأساسية التي يجب أنْ تكون في مكان جيد لمناهج الطلاب الموهوبين الاجتماعية والعاطفية وهي:

تخصيص وقت في جدول المدرسة للمناهج العاطفية.

البحث عن فهم الهوية وخصائصها وخصائصهم، وإيجاد شراكة للمناهج الاجتماعية والعاطفية، وتدريب العاملين تدريبًا مناسبًا يتضمن فهم خصائص الطلاب الموهوبين، وتحديد الأهداف العاطفية والمواد الكافية لتعليمهم، وأوصت الدراسة بإنشاء مشروع تطوير مهني لدعم دمج المناهج الاجتماعية والعاطفية لبرامج الموهوبين.

دراسة بيكير دايت (Beckardite, 2017): وبحثت هذه الدراسة تأثير القيادة وتطوير السياسات على تعليم الموهوبين في ولاية فيرجينيا، وكيف أنَّ قادة برامج تعليم الموهوبين يضعون مغزىً لسياسة تعليم الموهوبين لتعزيز التغيير الفعَّال، وشكَّلت اعتبارات السياسة المحلية، والتمويل، وقيادات المجتمع المحلى دورًا هامًا في تشجيع الطلاب الموهوبين، وكذلك توفير المتخصصين في المجالات الاجتماعية والثقافية والتعليمية دافعًا لاكتشاف الموهوبين، وطُبِّقت الدراسة على مُنسقي تعليم الموهوبين في المناطق الريفية والحضرية والضواحي في ولاية فيرجينيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:- أن

المنسّقين المحليين والمتخصصين يستخدمون الموارد التِّقنية والبرامج الاجتماعية والتمويل في تدريب الطلاب على المهارات القيادية لاكتشاف الموهوبين منهم .

دراسة كون باتريشيا (Coonpatricia, 2013): والتي استهدفت التعرف على تأثير الخدمة الاجتماعية في تعليم المهارات القيادية للطلاب الموهوبين في المدرسة الإعدادية، وطُبِّقت الدراسة على ٢٥ طالبًا تمَّ تحديدهم على أنهم موهوبون في المدرسة، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:- أن معظم الطلاب في الدراسة شعروا بأن مشروع تعلم الخدمات الذي يقومون به لما قبل الحياة يؤثر تأثيرًا إيجابيًا على مهاراتهم القيادية، وأن الطلاب الذين لديهم القدرات على المشاركة في الأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية اكتسبوا المهارات القيادية والتي منها مهارة اتخاذ القرار، وتَحمُّل المسئولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية.

دراسة ناويكوسكي (Nowikowski, 2011): وقد استهدفت الدراسة التعرف على تربية الموهوبين ومدى الحاجة إلى برامج إلزامية لتأهيل المربِّين قبل الخدمة ممن يعملون مع التلاميذ الفائقين والموهوبين، ولقد كان الغرض الأول لهذه الأطروحة هو فحص مفهوم ثلاث مجموعات من الممارسين: -

مربين قبل الخدمة. ٢-مربين أثناء الخدمة في بيئة الفصول العادية. ٣-مربين أثناء الخدمة للفصول المخصصة للفائقين والموهوبين.

وأيضًا محاولة فهم عما إذا كان هناك إساءة بشأن الممارسات في تربية وتعليم الطلبة الموهوبين، وتمَّ جمْع البيانات عن طريق مقابلات دورية ولقاءات ومقابلات عن طريق البريد الإلكتروني، وتحليل الوثائق للتعرف على أفضل الممارسات والبرامج لتعليم الموهوبين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: الحاجة إلى فلسفات وبرامج تدريب المعلمين لتعليم واكتشاف الموهوبين من خلال مدارس المقاطعة المخصصة لتعليم الموهوبين.

دراسة القفاري (Alqefari, 2010).والتي بعنوان دراسة لبرامج رعاية الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، والتي كانت في جامعة برونيل في بريطانيا، وتكشف الدراسة عن طبيعة ما توفِّره من خدمات للطلبة الموهوبين والفائقين في المملكة العربية السعودية، والتي تعتبر دولة نامية، وأيضًا الكشف عن جوانب الضعف في برامج رعاية الموهوبين وذلك من خلال رؤية كل الأطراف المعنية للوصول إلى نتائج من شأنها تعمل على تفعيل برامج أكثر أهمية لرعاية الموهوبين، وقد استخدمت الدراسة أدوات متنوعة مثل الاستبيان والمقابلات الشخصية والوثائق، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج

منها:- أن هناك سياسات لرعاية الطلاب الموهوبين وخاصة في المدارس ذات التعليم الراقي، والتي يتعلم فيها أبناء الأثرياء، وأن الدعْم التربوي من قِبَل الجهات المختصة للموهوبين يتسم بالعشوائية وعدم الترابط، وأن الاستراتيجيات ومناهج رعاية الموهوبين غير كافية.

التعليق على الدراسات السابقة

بتحليل الدراسات والبحوث السابقة نجد انها تتركز أهتمامها في الآتي:

١- المهارات النفسية والاجتماعية التي يتمتع بها الموهوب (دراسة الغليان ، عبدالواحد)

٢- اشكال البرامج التي تقدم للمواهبين من قبل دراسة (غراب)

٣- الصعوبات التي تواجه رعاية الموهوبين في المجتمع قبل دراسة (القفاري)

٤- دور الاسرة في رعاية الموهوبين قبل دراسة (القفاري)

ولم تتناول الدراسات السابقة موضوع الدراسة الراهنة والتي ركزت على برامج رعاية الموهوبين من خلال الخدمة الاجتماعية ومؤسسات المختلفة وهي البرامج الدراسية والبرامج الاجتماعية والبرامج الثقافية ولقد استفاد الباحث من الدراسة السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وفي صياغة اهداف الدراسة وتحديد مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها وفي وضع مؤشرات أداة الدراسة.

المحور الرابع النظريات المفسرة للدراسة

نموذج تيلور متعدد المواهب:

رَأى تايلور (Taylor) أن المدرسة تركز اهتمامها على تنمية بعض المقدرات ولاسيما التحصيل المرتفع، وتغْفل العديد من المواهب العقلية الأخرى، واقترح ست مواهب ينبغي الاهتمام بها وتنميتها داخل غرفة الدراسة هي:-

المواهب الأكاديمية (Academic) أو الذكائية: وتشير إلى الاستعداد لبلوغ أعلى مستويات الأداء المدرسي وتنطوي هذه الموهبة على القابلية للتعلم بيسر وسهولة والفهم والتذكر والتحديد والتلخيص والاستدعاء وإعادة صياغة المعلومات.

مواهب التفكير الإنتاجي (Productive): وتعنى الاستعداد لإنتاج الأفكار والتعبيرات الجديدة والحلول غير المألوفة للمشكلات ويتميز أصحابها بحب الاستطلاع والاستكشاف والتجريب والتصميم والتركيب وإنتاج أفكار فريدة وأصيلة.

مواهب اتصالية (Communicating): وتعكس هذه المواهب استعداد الطفل للتعبير عن نفسه وأفكاره وشرحها للآخرين والمهارة غير العادية في الربط بين الأفكار واستخدام اللغة والتوضيحات اللفظية في العرض والتقديم.

مواهب تنبؤية (Forecasting): وتشير إلى الاستعداد لتوقّع ما قد يحدث في المستقبل من نتائج وما يستلزمه ذلك من ربط بين الوقائع والأحداث، وتأمُّل واكتشاف واستقراء ووضع الافتراضات وحساب الاحتمالات والتوقعات -النتائج أو العواقب- المستقبلية.

مواهب اتخاذ القرار (Making Decision): وتعنى الاستعداد للتعرُّف على الأحداث المؤثرة وجمع المعلومات والاستنتاج والتقدير وموازنة الشواهد والأدلة والتقييم، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات المناسبة.

مواهب التخطيط (Planning) وتعنى المهارة في جمع البيانات وتحليلها وترتيب الأفكار وتنظيمها والإعداد ووضع الخطط وتنظيم العمل والتطوير.

كما خَلصَ ريس (Rice) إلى سبع مواهب متداخلة يجب رعايتها جميعًا متى أظهرها أصحابها أو متى كانت في صورة كامنة على وشك الظهور وهي:

- الموهبة الأكاديمية (Academic).
- الموهبة الإبداعية (Creative).
- الموهبة النفس اجتماعية (**القيادة**) Leadership Psychosocial.
- الموهبة في الفنون الأدائية (arts Performing).
- الموهبة الحركية (الرياضية) (Kinesthetic Athletic).
- مهارات التناول أو المعالجة اليدوية(Skills Manipulative) .

مجموعة المهارات الميكانيكية - الفنية – الصناعية Mechanical The-Technical- Industrial) (Complex of Skill.

نموذج رينـــزولي ثلاثي الحلقات للموهبة (The three-ring Conception of giftedness):

وقد ذهب جوزيف س. رينزولي (Renzulli) إلى أن الموهبة هي المقدرة على إظهار أو تحقيق مستويات عالية من الأداء في أي مجال من مجالات النشاط.

كما أوضح في نموذجه الثلاثي الحلقات أن الموهبة تتألف من ناتج تفاعل ثلاث مجموعات أساسية ولازمة وضرورية من السمات الإنسانية، أو العوامل التي يمكن أنْ يُؤثر كل منها في العديد من مجالات الأداء النوعي وهي:

أ-معدل فوق المتوسط من المقدرات العامة (General Average Above Abilities) من السمات المتضمنة في المقدرة العقلية والذكاء والتحصيل، والمقدرات الخاصة:

وتتضمن المقدرة العامة مستوى مرتفع من التفكير المجرد, والاستدلال اللغوي والعددي والعلاقات المكانية والذاكرة وطلاقة الكلمات والتواؤم مع المواقف الجديدة في البيئة وتشكيلها وأوتوماتيكية معالجة المعلومات والاستحضار السريع والدقيق والانتقائي للمعلومات، كما تتضمن المقدرة الخاصة تطبيق تجميعات متعددة من المقدرات العامة السابقة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة المتخصصة في الأداء الإنساني: كالفن والقيادة والإدارة والمقدرة على تحصيل واكتساب أشكال المعرفة المختلفة واستخدامها استخدامًا لحل مشكلة، أو التعبير عن أداء متميز في مجال ما، كما تتضمن التمكُّن من التمييز بين المعلومات المناسبة وغير المناسبة المرتبطة بمشكلة ما أو مجال بحثي معين أو أداء محدد.

ب -العمل (الالتزام بالمهمة) (Task Commitment):

ويشمل المستوى المرتفع من الاهتمام والحماس، والاندماج في مشكلة معينة، أو مجال بحثي، أو شكلٍ ما من أشكال التعبير الإنساني، وكذلك المثابرة والتحمُّل والتصميم والعمل الجاد والإرادة والتفاني، كما يشمل الثقة بالنفس وقوة الأناة، والاعتقاد في القدرات الذاتية على إنجاز الأعمال الهامة والدافعية العالية للإنجاز، إضافة إلى المقدرة على تحديد المشكلات الهامة في مجال تخصصي معين وعلى متابعة التطور في هذا المجال، ووضع معايير رفيعة المستوى للعمل والانفتاح للنقد الذاتي والخارجي وتنمية حس جمالي.

جـ -مستوى مرتفع من الإبداع في أي مجال (Creativity):

ويشمل تمتع الموهوب بالطلاقة والمرونة وأصالة التفكير، والانفتاح على الخبرات الجديدة وتقبُّل الأفكار والأفعال والنواتج الجديدة، حتى لو لم تكن منطقية وحب الاستطلاع والمغامرة واللعب بالأفكار والاستعداد للمخاطرة الفكرية والعملية وتقدير الخصائص الجمالية في الأشياء والأفكار والتفاعل مع ما يحيط بها مِنْ أشياء وأحداث (رينزولي وريس، ٢٠٠٦).

ويرى رينزولي أن الأطفال الموهوبين هم الذين لديهم المقدرة على تنمية تلك التركيبة أو "التوليفة" من السمات وتطويرها وعلى تطبيقها واستخدامها في أي مجال له قيمته من مجالات النشاط الإنساني في مجتمع معين وزمان معين وأنه متى استطاع الطفل تنمية التفاعل بين هذه المجموعات الثلاث من السمات وأظهره؛ فإنَّه يحتاج مدى واسعاً ومتنوعًا من الفرص والخدمات التربوية غير المعتادة والتي لا توفرها البرامج التعليمية العادية أو التقليدية.

والملاحَظ أن رينزولي قد جعل من الإبداع إحدى حلقات التفاعل في نموذجه، مما يوحى بأن الإبداع أحد مكونات الموهبة وليس مظهرًا من مظاهرها، وقد لَقِيَ تعريف رينزولي قبولًا واسعًا واتخذ أساسًا لتخطيط برامج الإثراء الثلاثي لتعليم الموهوبين والمتفوقين بالعديد من المناطق التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية خلال السنوات الماضية وبدءًا من سبعينيات القرن الماضي (القريطي، ٢٠١٣: ٨٥).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية والتي تستهدف وصف وتحليل إسهامات الخدمة الاجتماعية في توجيه أشكال الرعاية المختلفة للموهوبين.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين ومرشدي الطلاب الذين يتعاملون مع الطلاب الموهوبين بالمدارس الحكومية السعودية في المرحلة المتوسطة.

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس شمال الرياض بالمرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (٥٦) منهم (٣٨) أخصائيًا اجتماعيًا و (١٨) تخصصًا مختلفاً يعملون في الإرشاد الطلابي بعد حصولهم على دورات تدريبية تأهيلية، واستخدَّم الباحث أسلوب الحصر الشامل، وقام بتطبيق أداة الدراسة على كامل المجتمع.

أداة الدراسة:

في ضوْء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها تمَّ الاعتماد على الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وقد تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين وهما:

أ-الجزء الأول: ويشتمل هذا الجزء على البيانات الأولية لعينة الدراسة، والتي تمثلت في (العُمْر-الحالة الاجتماعية-التخصص العلمي- عدد سنوات الخبرة في المجال التعليمي- هل تم حضور دورات تدريبية حول رعاية الطلاب الموهوبين؟- في حالة الإجابة بنعم فما عدد هذه الدورات؟)

ب-الجزء الثاني: اشتمل هذا الجزء على ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين، اشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة.

المحور الثاني: دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين، اشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة.

المحور الثالث: دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين، اشتمل هذا المحور على (١٦) عبارة.

اعتمد الباحث في صياغة الاستبانة إلى الرجوع إلى عدة أدوات في التعامل مع الموهوبين في مجالات التربية وعلم النفس، وأنْ تكون درجات الاستجابة عليها وِفْق (مقياس ليكرت الثلاثي) حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية (نعم – أحياناً - لا) ولغرض المعالجة فقد أعطى الباحث لكل استجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي:- (نعم) ٣ درجات، و(أحيانا) درجتان، و(لا) درجة واحدة، ويتطلب الإجابة عليها بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين وهما:

أ-الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين للتأكد من صدقها الظاهري، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور، وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم توصل الباحث للاستبانة بصورتها النهائية.

ب-صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، كما تمَّ حساب معامل ارتباط المحاور بالدرجة الكلية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين		تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين		تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين	
١	**٠,٨٣٣	١	**٠,٧٨٣	١	**٠,٥١٨
٢	**٠,٦٥٧	٢	**٠,٨٧٦	٢	**٠,٦٨١
٣	**٠,٦١٥	٣	**٠,٨٤٣	٣	**٠,٦٣٧
٤	**٠,٥٥٦	٤	**٠,٦٥٨	٤	**٠,٥٠٠
٥	**٠,٥١٥	٥	**٠,٥٦٨	٥	**٠,٧٧٧

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين		تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين		تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين	
٦	**٠,٧٦٠	٦	**٠,٦٩٥	٦	**٠,٥٥٦
٧	**٠,٧٧٦	٧	**٠,٥٤٨	٧	**٠,٦١٤
٨	**٠,٧٨٢	٨	**٠,٧١٥	٨	**٠,٦٦٨
٩	**٠,٧١١	٩	**٠,٧٢٢	٩	**٠,٥٨٧
١٠	**٠,٨٣١	١٠	**٠,٧٧٢	١٠	**٠,٥٨٦
١١	**٠,٥٤٢	١١	**٠,٨٧٣	١١	**٠,٧٠٢
١٢	**٠,٥٢٨	١٢	**٠,٨٤٠	١٢	**٠,٦٧٧
١٣	**٠,٨٢٢	١٣	**٠,٦٥٠	١٣	**٠,٦٤٦
١٤	**٠,٧٠١	١٤	**٠,٥٨٧	١٤	**٠,٥٦٧
١٥	**٠,٥٩٠	١٥	**٠,٥١٥	١٥	**٠,٧٠٩
				١٦	**٠,٥٠٢

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل.

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ فأقل، وجميعها قيم موجَبة، وهذا يشير إلى صدق فقرات الاستبانة وقياسها للسمة التي وُضِعَت لقياسها.

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

م	محاور الاستبانة	معامل الارتباط
١	دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين	**٠,٨٩٥
٢	دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين	**٠,٨٤٦
٣	دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين	**٠,٩٠٨

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور دالة –إحصائيًا- عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل، وجميعها قيم موجَبة، وهذا يشير إلى صِدْق محاور الاستبانة وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

ثبات أداة الدراسة (Reliability):

استخدم الباحث معادلة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة. والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة.

محاور الدارسة	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين	١٥	٠,٩١٤
المحور الثاني	دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين	١٥	٠,٨٥٩
المحور الثالث	دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين	١٦	٠,٨٢٤
الثبات العام لأداة الدراسة		٤٦	٠,٩٤١

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠,٨٢٤) و (٠,٩١٤)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٩٤١) وجميعها قيم مرتفعة تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تبنَّى الباحث في إعداد الاستبانة للشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة مستخدمًا مقياس (ليكرت الثلاثي)، وتمَّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط (بيرسون)، ومعامل (ألفا كرونباخ) وذلك باستخدام الحِزَم الإحصائية (SPSS)، ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة: حيث تمَّ إعطاء وزن للبدائل قام الباحث بمراجعتها تمهيدًا لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقامًا معينة: أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز) حيث أُعْطِيَت الإجابة (نعم)= ٣، و(أحيانًا) = ٢، و(لا) =١، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:-

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة)÷ عدد بدائل الأداة= (٣-١) ÷ ٣ =٠,٦٦ لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي:-

جدول (٤) درجة الموافقة ومدى الموافقة

الوصف	مدى المتوسطات
لا	١-١,٦٦
أحيانًا	١,٦٧-٢,٣٣
نعم	٢,٣٤ -٣

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

أولًا: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

جدول رقم (٥) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقًا للخصائص الشخصية والوظيفية

		التكرار	النسبة
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٢٨	٥٠,٠
	من ٣٠ -٤٠ سنة	١٢	٢١,٤
	من ٤٠-٥٠ سنة	١٤	٢٥,٠
	من ٥٠ سنة فأكثر	٢	٣,٦
	المجموع	٥٦	%١٠٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢٢	٣٩,٣
	متزوج	٣٢	٥٧,١
	مطلق	٢	٣,٦
	المجموع	٥٦	%١٠٠
التخصص العلمي	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٣٦	٦٤,٣
	بكالوريوس علم الاجتماع	٢	٣,٦
	بكالوريوس علم نفس	٦	١٠,٧
	بكالوريوس شريعة إسلامية	٨	١٤,٣
	دبلوم كلية التربية لغة عربية وعلوم اجتماعية	٢	٣,٦
	ماجستير أصول تربية	٢	٣,٦
	المجموع	٥٦	%١٠٠
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٦	٤٦,٤
	من ٥- أقل من ٨ سنوات	١٠	١٧,٩
	من ٨ إلى أقل من ١١ سنة	١٦	٢٨,٦
	١١ سنة فأكثر	٤	٧,١
	المجموع	٥٦	%١٠٠
هل تم حضور دورات تدريبية حول رعاية الطلاب الموهوبين؟	نعم	٣٤	٦٠,٧
	لا	٢٢	٣٩,٣
	المجموع	٥٦	%١٠٠
في حالة الإجابة بنعم فما عدد هذه الدورات؟	أقل من دورتين	١٨	٥٢,٩
	من٢-٥ دورات	١٢	٣٥,٣
	٥-٨ دورات	٢	٥,٩
	٨ دورات تدريبية فأكثر	٢	٥,٩
	المجموع	٥٦	%١٠٠

ثانيًا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة والإجابة عن الأسئلة

إجابة السؤال الرئيس: ما مدى إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتَب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦) إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين

محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين	٢,٧١	٠,٣٠٢	نعم	١
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين	٢,٤٧	٠,٣١٩	نعم	٢
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين	٢,٣٣	٠,٤٥٦	أحيانًا	٣
المتوسط الحسابي العام	٢,٥٠	٠,٣١٨	نعم (أوافق)	

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون على إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٠ من ٣) حيث جاء المحور المتعلق بدور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧١ من ٣) يليها المحور المتعلق بدور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين بمتوسط حسابي (٢,٤٧ من ٣) بينما جاء المحور المتعلق بدور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٢ من ٣) ويُعْزى الباحث هذه النتيجة إلى أن الخدمة الاجتماعية من المهن ذات الصلة الوثيقة بالمجال التعليمي، حيث إنها تساند المدرسة كمؤسسة تعليمية لإحداث التغيير الاجتماعي الملائم المتكامل للشخصية الإنسانية من خلال خَلْق الجو الاجتماعي السليم الذي تسوده العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع المدرسي.

إجابة السؤال الفرعي الأول: ما مدى إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين؟

جدول (٧) إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			نعم	أحيانًا	لا				
١	نقدر الطالب الموهوب في المدرسة	ك	٥٢	٤	٠	٢,٩٣	٠,٢٦٠	١	نعم
		٪	٩٢,٩	٧,١	٠				
٢	نبث الثقة والدعم النفسي في نفوس الطلاب الموهوبين بالمدرسة	ك	٥٠	٦	٠	٢,٨٩	٠,٣١٢	٢	نعم
		٪	٨٩,٣	١٠,٧	٠				
٣	نتعامل مع الطلاب الموهوبين بكل حب واحترام	ك	٥٠	٦	٠	٢,٨٩	٠,٣١٢	٣	نعم
		٪	٨٩,٣	١٠,٧	٠				
٤	نشجع الطلاب الموهوبين على استمرار موهبتهم	ك	٥٠	٤	٢	٢,٨٦	٠,٤٤٤	٤	نعم
		٪	٨٩,٣	٧,١	٣,٦				
٥	نحاول أن نُشْعِر الطالب	ك	٤٦	١٠	٠	٢,٨٢	٠,٣٨٦	٥	نعم

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			نعم	أحيانًا	لا				
	الموهوب بتقدير الجميع لموهبته حتى يستثمر هذه الموهبة ويرتقي بها	٪	٨٢,١	١٧,٩	٠				
٦	تشجيع إدارة المدرسة للطلاب الموهوبين بمنحهم شهادات التقدير وتوفير الوقت والجهد لهم	ك	٤٦	١٠	٠	٢,٨٢	٠,٣٨٦	٦	نعم
		٪	٨٢,١	١٧,٩	٠				
٧	تُشْعِر الطالب الموهوب بقيمته في المدرسة والمجتمع	ك	٤٨	٤	٤	٢,٧٩	٠,٥٦٣	٧	نعم
		٪	٨٥,٧	٧,١	٧,١				
٨	نطلب من المعلمين إظهار قيمة الموهوب وتقدير الطلاب لزملائهم الموهوبين	ك	٤٤	١٠	٢	٢,٧٥	٠,٥١٣	٨	نعم
		٪	٧٨,٦	١٧,٩	٣,٦				
٩	نستمع جيدًا إلي أراء ومقترحات الطلاب الموهوبين بكل اهتمام	ك	٤٢	١٠	٤	٢,٦٨	٠,٦٠٦	٩	نعم
		٪	٧٥	١٧,٩	٧,١				
١٠	تحرص إدارة المدرسة على تكريم الموهوبين في كل مناسبة أمام زملائهم	ك	٣٨	١٨	٠	٢,٦٨	٠,٤٧١	١٠	نعم
		٪	٦٧,٩	٣٢,١	٠				
١١	تقوم المدرسة بالثناء على الطلاب الموهوبين وأهمية احترامهم في طابور الصباح	ك	٤٢	١٠	٤	٢,٦٨	٠,٦٠٦	١١	نعم
		٪	٧٥	١٧,٩	٧,١				
١٢	تُعاقِب الطلاب الذين يسخرون أو يقللون من موهبة الطلاب	ك	٣٤	٢٠	٢	٢,٥٧	٠,٥٦٨	١٢	نعم
		٪	٦٠,٧	٣٥,٧	٣,٦				
١٣	نحرص علي توجيه الدعوات للأُسَر لتوعيتهم بضرورة تحفيز الأبناء على استمرار مواهبهم	ك	٣٦	١٢	٨	٢,٥٠	٠,٧٣٩	١٣	نعم
		٪	٦٤,٣	٢١,٤	١٤,٣				
١٤	نراعي احتياجات الطلاب الموهوبين ونعمل على إشباعها	ك	٣٢	٢٠	٤	٢,٥٠	٠,٦٣٢	١٤	نعم
		٪	٥٧,١	٣٥,٧	٧,١				
١٥	تنظيم معارض بالمدرسة لمنتجات الطلاب الموهوبين والثناء على مجهودهم	ك	٢٨	٢٠	٨	٢,٣٦	٠,٧٢٤	١٥	نعم
		٪	٥٠	٣٥,٧	١٤,٣				
المتوسط الحسابي العام للمحور						٢,٧١	٠,٣٠٣	نعم	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين ما يلي:

- أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن الخدمة الاجتماعية تُسْهِم في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٧١ من ٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة (نعم).
- كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٢,٣٦ إلى ٢,٩٣) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير

إلى درجة (نعم) وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون على جميع الفقرات المتعلقة بإسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين؛ مما يُشير إلى التجانس في درجة موافَقَة أفراد عينة الدراسة على إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين.

وتتفق نتائج هذا مع ما توصلت إلى دراسة عبد الواحد والتي اهتمت بأهمية البرامج النفسية التي تقدم للموهوبين كأحد أشكال الرعاية لهم في المجتمع

إجابة السؤال الفرعي الثاني: ما مدى إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين؟

جدول (٨) إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			نعم	أحيانًا	لا				
١	نحرص على بناء علاقات اجتماعية طيبة مع الطلاب الموهوبين	ك	٥٠	٦	٠	٢,٨٩	٠,٣١٢	١	نعم
		٪	٨٩,٣	١٠,٧	٠				
٢	نشجع الطلاب في المدرسة على أخذ الطلاب الموهوبين قدوة لهم	ك	٤٨	٤	٤	٢,٧٩	٠,٥٦٣	٢	نعم
		٪	٨٥,٧	٧,١	٧,١				
٣	نقوم بتكوين صداقات بين الطلاب الموهوبين وباقي الطلاب	ك	٤٠	١٤	٢	٢,٦٨	٠,٥٤٣	٣	نعم
		٪	٧١,٤	٢٥	٣,٦				
٤	نشجع طلاب المدرسة على التعليم الاجتماعي من الطلاب الموهوبين	ك	٣٨	١٨	٠	٢,٦٨	٠,٤٧١	٤	نعم
		٪	٦٧,٩	٣٢,١	٠				
٥	نشجع الطلاب الموهوبين على الاندماج الاجتماعي مع زملائهم بالمدرسة	ك	٤٠	١٤	٢	٢,٦٨	٠,٥٤٣	٥	نعم
		٪	٧١,٤	٢٥	٣,٦				
٦	نحرص على عمل الأنشطة الثقافية والاجتماعية للطلاب الموهوبين للاندماج الاجتماعي مع زملائهم	ك	٣٦	٢٠	٠	٢,٦٤	٠,٤٨٣	٦	نعم
		٪	٦٤,٣	٣٥,٧	٠				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			نعم	أحيانًا	لا				
٧	تنظّم الرحلات الترفيهية للطلاب الموهوبين مع زملائهم بالمدرسة	ك	٣٨	١٦	٢	٢,٦٤	٠,٥٥٤	٧	نعم
		٪	٦٧,٩	٢٨,٦	٣,٦				
٨	نطلب مشاركة الطلاب الموهوبين زملاءهم بالمدرسة في تجميل الفصل والمدرسة	ك	٣٨	١٤	٤	٢,٦١	٠,٦٢٣	٨	نعم
		٪	٦٧,٩	٢٥	٧,١				
٩	تقدم المدرسة الطلاب الموهوبين كنموذج وقدوة لزملائهم في الاحتفالات في طابور الصباح	ك	٣٦	١٦	٤	٢,٥٧	٠,٦٢٨	٩	نعم
		٪	٦٤,٣	٢٨,٦	٧,١				
١٠	نحرص على مشاركة أُسَر الطلاب الموهوبين في مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة	ك	٣٢	١٨	٦	٢,٤٦	٠,٦٨٧	١٠	نعم
		٪	٥٧,١	٣٢,١	١٠,٧				
١١	نقوم بإلقاء كلمة من الطلاب الموهوبين نحو زملائهم في طابور الصباح	ك	٣٠	٢٠	٦	٢,٤٣	٠,٦٨٤	١١	نعم
		٪	٥٣,٦	٣٥,٧	١٠,٧				
١٢	يقدم الطالب الموهوب موهبته وكيفية الاهتمام بها لزملائه للاستفادة من تجربته	ك	٢٦	٢٦	٤	٢,٣٩	٠,٦٢٣	١٢	نعم
		٪	٤٦,٤	٤٦,٤	٧,١				
١٣	ننظّم يومًا مفتوحًا بالمدرسة للتفاعل بين طلاب المدرسة والطلاب الموهوبين	ك	٢٨	١٤	١٤	٢,٢٥	٠,٨٣٧	١٣	أحيانًا
		٪	٥٠	٢٥	٢٥				
١٤	نحرص على اصطحاب الطلاب الموهوبين مع زملائهم لزيارة المدارس المجاورة	ك	١٨	٣٢	٦	٢,٢١	٠,٦٢٤	١٤	أحيانًا
		٪	٣٢,١	٥٧,١	١٠,٧				
١٥	يَسْرَح الطالب الموهوب في الإذاعة المدرسية أسلوب حياته وكيفية التفوق والموهبة	ك	١٤	٢٦	١٦	١,٩٦	٠,٧٣٨	١٥	أحيانًا
		٪	٢٥	٤٦,٤	٢٨,٦				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			نعم	أحيانًا	لا				
١٦	نعمل معسكر خدمة عامة بالمدرسة لمشاركة الطلاب الموهوبين مع زملائهم	ك	٦	٢٦	٢٤	١,٦٨	٠,٦٦٤	١٦	أحيانًا
		٪	١٠,٧	٤٦,٤	٤٢,٩				
المتوسط الحسابي العام للمحور						٢,٤٧	٠,٣٢٠	نعم	

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى ما يلي: -

- أن أفراد عينة الدراسة موافِقُون على أن الخدمة الاجتماعية تُسْهِم في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٤٧ من ٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة (نعم).

- كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (١,٩٦ إلى ٢,٨٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، واللتين تُشيران إلى درجة (أحيانًا، نعم) حيث يتبيَّن من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن الخدمة الاجتماعية تُسْهِم في تحقيق اثنتي عشرة فِقْرة من الفقرات المتعلقة بالرعاية الاجتماعية وهم رقم (١-٣-٤-٢-٥-٧-٦-١٢-١٦-١٠-١٣-١٤) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢,٣٩ إلى ٢,٧٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى درجة (نعم).

- كما يتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يَروْن أن الخدمة الاجتماعية أحيانًا ما تُسْهِم في تحقيق أربع عبارات من العبارات المتعلقة بالرعاية الاجتماعية وهم رقم (٨-١١-١٥-٩) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١,٦٨ إلى ٢,٢٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى درجة (أحيانًا) وهذه النتيجة تدل على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين.

وتتفق نتائج هذا مع ما توصلت إلى دراسة (الغليان) والتي اهتمت بأهمية البرامج الاجتماعية التي تقدم للموهوبين كأحد أشكال الرعاية لهم في المجتمع

إجابة السؤال الفرعي الثالث: ما مدى إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين؟

جدول (٩) إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			نعم	أحيانًا	لا				
٥	نكوّن فريقًا من الطلاب الموهوبين للدخول في مسابقات مع المدارس الأخرى	ك	٤٤	١٠	٢	٢,٧٥	٠,٥١٣	١	نعم
		٪	٧٨,٦	١٧,٩	٣,٦				
١٤	نحرص على تكريم الطلاب الموهوبين كل عام مع أُسَرهم	ك	٤٠	٨	٨	٢,٥٧	٠,٧٣٥	٢	نعم
		٪	٧١,٤	١٤,٣	١٤,٣				
٨	إدارة المدرسة توفّر الوقت والجهد لمساعدة وتشجيع الطلاب الموهوبين	ك	٣٤	١٨	٤	٢,٥٤	٠,٦٣١	٣	نعم
		٪	٦٠,٧	٣٢,١	٧,١				
١٥	نضع درجات تشجيعية في التقييم للطلاب الموهوبين	ك	٣٨	١٠	٨	٢,٥٤	٠,٧٣٨	٤	نعم
		٪	٦٧,٩	١٧,٩	١٤,٣				
١٢	نناقش الطلاب الموهوبين في كيفية استثمار مواهبهم في تقديم ابتكارات للمدرسة والمجتمع	ك	٣٢	٢٠	٤	٢,٥٠	٠,٦٣٢	٥	نعم
		٪	٥٧,١	٣٥,٧	٧,١				
٤	نعتمد على التعليم النَشِط مع الطلاب الموهوبين	ك	٢٨	٢٤	٤	٢,٤٣	٠,٦٢٨	٦	نعم
		٪	٥٠	٤٢,٩	٧,١				
١١	نحرص على مقابلة الموهوبين والاستماع الي احتياجاتهم ومطالبهم بالمدرسة	ك	٣٠	٢٠	٦	٢,٤٣	٠,٦٨٤	٧	نعم
		٪	٥٣,٦	٣٥,٧	١٠,٧				
١	نعمل على توفير برامج تعليم متميِّز للطلاب الموهوبين	ك	٢٦	٢٦	٤	٢,٣٩	٠,٦٢٣	٨	نعم
		٪	٤٦,٤	٤٦,٤	٧,١				
٦	نوفر المستلزمات التعليمية التي يحتاج إليها الطلاب الموهوبون بالمدرسة	ك	٢٦	٢٢	٨	٢,٣٢	٠,٧١٦	٩	أحيانًا
		٪	٤٦,٤	٣٩,٣	١٤,٣				
٢	تنظيم برامج ثقافية للطلاب الموهوبين بالمدرسة	ك	٢٠	٣٢	٤	٢,٢٩	٠,٥٩٤	١٠	أحيانًا
		٪	٣٥,٧	٥٧,١	٧,١				

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			نعم	أحيانًا	لا				
١٣	يقوم المعلمون بتدريب الموهوبين بالمدرسة لزيادة قدراتهم واستمرار مواهبهم	ك	٢٢	٢٦	٨	٢,٢٥	٠,٦٩٤	١١	أحيانًا
		٪	٣٩,٣	٤٦,٤	١٤,٣				
٣	تنظيم رحلات تعليمية وثقافية للطلاب الموهوبين	ك	٢٢	٢٦	٨	٢,٢٥	٠,٦٩٤	١٢	أحيانًا
		٪	٣٩,٣	٤٦,٤	١٤,٣				
٩	تقوم المدرسة بالتبادل الثقافي والعلمي مع المدارس الأخرى والاستفادة منها في تجارب الموهوبين	ك	١٤	٣٠	١٢	٢,٠٤	٠,٦٨٧	١٣	أحيانًا
		٪	٢٥	٥٣,٦	٢١,٤				
٧	لدينا المعلمون المتخصصون بالمدرسة لرعاية وتوجيه الموهوبين حسب موهبتهم	ك	١٦	٢٠	٢٠	١,٩٣	٠,٨٠٦	١٤	أحيانًا
		٪	٢٨,٦	٣٥,٧	٣٥,٧				
١٠	يُكلَّف المعلم في المدرسة بالجلوس فترات أطول مع الموهوبين	ك	١٠	٢٠	٢٦	١,٧١	٠,٧٥٦	١٥	أحيانًا
		٪	١٧,٩	٣٥,٧	٤٦,٤				
المتوسط الحسابي العام للمحور						٢,٣٣	٠,٤٥٧	أحيانًا	

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق عن النتائج التالية:

- أن أفراد عينة الدراسة يَروْن أن الخدمة الاجتماعية أحيانًا ما تُسْهِم في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٣٣ من ٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٦٧ إلى ٢,٣٣) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة (أحيانًا).
- كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (١,٧١ إلى ٢,٧٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تُشيران إلى درجة (أحيانًا، نعم) حيث يتبيَّن من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن الخدمة الاجتماعية تُسْهِم في تحقيق ثماني فِقْرَات من الفقرات المتعلقة بالرعاية التعليمية وهم رقم (٥-١٤-٨-١٥-١٢-٤-١١-١) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢,٣٩ إلى ٢,٧٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى درجة (نعم).

- كما يتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يَروْن أن الخدمة الاجتماعية أحيانًا ما تُسْهِم في تحقيق سبع عبارات من العبارات المتعلقة بالرعاية التعليمية وهم رقم (٦-٢-١٣-٣-٩-٧-١٠) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١,٧١ إلى ٢,٣٢) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى درجة (أحيانًا) وهذه النتيجة تدل على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين.

وتتفق نتائج هذا مع ما توصلت إلى دراسة (غراب) والتي اهتمت بأهمية البرامج العلمية التي تقدم للموهوبين كأحد أشكال الرعاية لهم في المجتع

خلاصة النتائج:

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين، حيث جاء المحور المتعلق بدور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين في المرتبة الأولى، يليها المحور المتعلق بدور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين، بينما جاء المحور المتعلق بدور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين في المرتبة الأخيرة.

كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يَروْن أن الخدمة الاجتماعية أحيانًا ما تُسْهِم في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين. وتَبَيَّن من النتائج أن أبرز الفِقْرات التي تدل على إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية التعليمية للطلاب الموهوبين هي: (نكوّن فريقًا من الطلاب الموهوبين للدخول في مسابقات مع المدارس الأخرى - نحرص على تكريم الطلاب الموهوبين كل عام مع أُسَرهم - إدارة المدرسة توفر الوقت والجهد لمساعدة وتشجيع الطلاب الموهوبين).

بيَّنَت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن الخدمة الاجتماعية تُسْهِم في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين، واتضح من النتائج أن أبرز الفقرات التي تدل على إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية النفسية للطلاب الموهوبين هي: (نُقدِّر الطالب الموهوب في المدرسة - نبثّ الثقة والدعم النفسي في نفوس الطلاب الموهوبين بالمدرسة - نتعامل مع الطلاب الموهوبين بكل حب واحترام).

أظْهَرت النتائج أن الخدمة الاجتماعية تُسْهِم في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين، وتَبَيَّن من النتائج أن أبرز الفقرات التي تدل على إسهام الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية للطلاب الموهوبين هي: (نحرص على بناء علاقات اجتماعية

طيبة مع الطلاب الموهوبين - نشجع الطلاب في المدرسة على أخذ الطلاب الموهوبين قدوةً لهم - نقوم بتكوين صداقات بين الطلاب الموهوبين وباقي الطلاب).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصَّلت إليه الدراسة من نتائج يوصى الباحث بالآتي: -

١- توفير المعلمين المتخصصين بالمدرسة لرعاية وتوجيه الموهوبين حسب موهبتهم.

٢- تكليف المعلمين في المدرسة بالجلوس فترات أطول مع الموهوبين للكشف عن قدراتهم ومواهبهم.

٣- أنْ اهتمام العاملون في الخدمة الاجتماعية المدرسية على توجيه الدعوات للأُسَر لتوعيتهم بضرورة تحفيز الأبناء على استمرار مواهبهم.

٤- تنظيم معارض بالمدرسة لمنتجات الطلاب الموهوبين والثناء على مجهودهم.

٥- مراعاة احتياجات الطلاب الموهوبين والعمل على إشباعها.

٦- اصطحاب الطلاب الموهوبين مع زملائهم لزيارة المدارس المجاورة.

٧- أنْ يشرح الطالب الموهوب في الإذاعة المدرسية أسلوب حياته وكيفية التفوق والموهبة.

٨- إجراء دراسة عن المعوِّقات التي تُحِدّ من إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

توصيات الدراسة

التوصيات الإجرائية في الآتي:

أولًا: توصيات خاصة بوزارة التعليم.

١- توفير المعلمين المتخصصين لرعاية وتوجيه الموهوبين.

٢- توفير مناهج خاصة بالطلاب الموهوبين.

٣- عمل المعارض والمسابقات لتنمية قدرات الطلاب الموهوبين.

٤- تنفيذ برامج تبادل زيارات مع المؤسسات المعنية بتنمية ورعاية الموهوبين.

ثانيًا: توصيات خاصة بوزارة الأعلام.

١- تكثيف البرامج الإعلامية التي تُنَمِّى المواهب لدى الشباب.

٢- عرض النماذج الناجحة للمخترعين والموهوبين.

٣- إقامة المؤتمرات لدعم الموهبة والاختراعات الحديثة.

٤- توعية المجتمع بأهمية رعاية الطفل الموهوب.

ثالثًا: توصيات خاصة بوزارة الرياضة .

١- اكتشاف الموهوبين بأندية الشباب في جميع المناطق.

٢- تصميم برامج مختصة لرعاية الموهوبين.

٣- عرض النماذج المتميزة من الشباب الموهوبين.

٤- التنسيق مع الجهات والمؤسسات الخاصة برعاية الموهوبين.

رابعًا: توصيات خاصة بوزارة الثقافة.

١- تنظيم ندوات ومؤتمرات خاصة بكيفية رعاية الموهوبين.

٢- عَقْد لقاءات بالمؤسسات الثقافية لِعَرْض قصص النجاح للشباب الموهوبين.

٣- إصدار كُتيِّبات ونشرات عن كيفية اكتشاف وتنمية الموهوب.

٤- عقد لقاءات للأُسَر عن كيفية رعاية أبنائهم من الموهوبين.

خامسًا: توصيات خاصة بوزارة الخارجية.

١- إرسال الشباب الموهوبين إلى بعثات بالخارج لتنمية مواهبهم.

٢- تنفيذ برامج وزيارات تبادل الخبرات مع الدول المتقدمة للاستفادة من تجاربهم في تنمية ورعاية الموهوبين.

٣- عقد اللقاءات والمؤتمرات الداخلية والخارجية عن النماذج المشرقة والمتميزة من الموهوبين.

التصور المقترح لاسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين .

من خلال خبرة الباحث والدراسة الحالية التي أجراها قد توصل لوضع تصور مقترح لاسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين يتمثل في .

أولا :- تعامل الخدمة الاجتماعية مع الموهوبين كأفراد

١- أكتشاف الطلاب الموهوبين .

٢- مساعدة الطلاب الموهوبين على التكيف مع البيئة المحيطة .

٣- مساعدة الطلاب الموهوبين على فهم طبيعة شخصاتيهم وأمكانياتهم وقدراتهم وكيفية أستثمارها والتخطيط لمستقبلهم بشكل افضل .

٤- مساعدة الطلاب الموهوبين على التعبير عن أنفسهم بشكل متميز .

٥- مساعدة الطلاب الموهوبين على مواجهة مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية .

ثانيا :- دور الخدمة الاجتماعية مع الموهوبين كاجماعات

١- تكثيف الانشطة والبرامج التي من شأنها رعاية الموهوبين .

٢- الاهتمام بوضع وتصميم برامج محدده لرعاية الموهوبين .

٣- تنفيذ زيارات ومعسكرات ورحلات للمؤسسات التي من شأنها رعاية الموهوبين .

ثالثا :- دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع المجتمع لرعاية الموهوبين

١- نشر ثقافة الموهبة لدي الاسر لمساعدة أبنائهم .

٢- نشر ثقافة الموهبة لدي المجتمع المدرسي لرعاية الطلاب الموهوبين .

٣- التواصل مع المؤسسات التي تقوم بالكشف عن الموهوبين مثل مؤسسة مسك لدعم ورعاية الموهوبين .

المراجع

أولًا: المراجع العربية

اجتماع الجمعية العمومية للأخصائيين الاجتماعيين. (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية: تعريف عالمي للخدمة الاجتماعية. ملبورن. أستراليا.
بدر، محمود (٢٠١٢). دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الابداعية لدي الطلاب الموهوبين، بوابه الثانوية، القاهرة
بركات، وجدي (٢٠٠٦). الطلبة الفائقين. رعاية مجتمع الطلبة الفائقين من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. حلوان: المؤتمر العلمي التاسع كلية الخدمة الاجتماعية.
حسان، عبير (٢٠٠٤). تصور مقترح لتعليم الطلاب الموهوبين أكاديميًا عنْ بُعْد بالمرحلة الثانوية العامة في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية. جامعة الزقازيق.
الحقيل، عبد الله (٢٠٠٨). المبدعين ورعاية الموهوبين. أهمية دعم المبدعين ورعاية الموهوبين. الرياض: الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر.
الدخيل، عبد العزيز (٢٠١٢). الخدمة الاجتماعية. معجم ومصطلحات. الرياض: دار المناهج للنشر والتوزيع.
الرشود، عبد الله (٢٠٠٧). التخطيط لتفعيل دور الارشاد الطلابي في أكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية، بحث منشور من مجلة التربية النوعية
الروسان، فاروق (٢٠٠١). الأطفال غير العاديين. سيكولوجية الأطفال غير العاديين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
زحلوق، مها. (١٩٩٦). التفوق والمتفوقون. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. قطر، مجلة التربية.العدد ١١٧.
السرور، ناديا (٢٠٠٣). الموهوبين: مدخل إلى تربية الموهوبين والمتميزين. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
سليمان، أسر (٢٠٠٦). رعاية الموهبة: من أجل تربية أفضل ومستقبل أفضل. جدة: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله.
صالح، نعمات (٢٠٠٤). دراسة مقارنة الأساليب واكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مصر وبعض الدول المتقدمة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية. جامعه أسيوط.
عبد الرحمن، محمد (٢٠١٩). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارات العمل الجماعي لدي الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير جامعة أسيوط كلية الخدمة الاجتماعية.
عبد الواحد، هند (٢٠١٥). أسلوب الحياة وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى أطفال الروضة الموهوبين فنيًا دراسة إكلينيكية. رسالة ماجستير غير منشورة. المكتبة العلمية المركزية. جامعه الإسكندرية.
غراب، آمال (٢٠٠٤). دراسة تحليلية لبرامج مؤسسات الأسرة والطفولة في تنمية القدرات الإبداعية للطفل الموهوب. رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي. جامعه حلوان.
الغليان، أماني (٢٠١٧). فعالية برنامج تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإسكندرية.
القريطي، عبد المطلب (٢٠١٣). الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم ورعايتهم واكتشافهم. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر.
القريوتي، (١٩٩٥). التربية الخاصة: المدخل إلى التربية الخاصة. الإمارات: دار القلم للطباعة والنشر.
القمش، مصطفى (٢٠١٢). صعوبات التعلم: الموهوبون ذو صعوبات التعلُّم. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين (٢٠١٦). الأسرة والمجتمع. حلقة نقاشية كيف يتعاملون مع الموهوبين. الأردن.
مؤسسة (مسك) لرعاية الموهوبين. الرياض، www.misk.org.sa.
مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. الرياض، www.mawhiba.org.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Alqefari, Abdullah. (2010). Astudy of programs for gifted students in the king dom of Saudi Arabia: Brunel university (united kingdom) pro Quest dissertation publishing.

Beckerdit , Kimberly(2017). Gifted Education in the common wealth of virginia A qualitative Exploratory study of How Gifted Education soorelinators , Make sems of and implement Gifted Education policy , the coorge washingtan university , pro quest Dissertations publishing.

Coon, Patricia.(2013) the m of serviec learning on leader ship skills of students who are Gifted and talented in the middle school / United States West Virginia / college of Education and Human services.

Davis, Gary., A(1994). Hand book of Gifted Education –U.S.A 7-Gross,M. U.,(1992), The use of radically acceleration In cases of extreme Intellectual precocity .Gifted child Quarterly: 91-99.

Gallagher, J.J. (1985). Teaching the Gifted child Boston: Allen and Bacon, Inc.

Gidraf G. wairie etal(2015). Gifted and talend education :some social work Implications in emerging approached for chilrinas rights in Kenya, international social work Journal, vol. 58(2)297,304,305.

Jassica, A., Ritter etal(2009). 101 Careers in social work, New York , library of congress. 23

Nowikowski, Stacie Hoffer.(2011). A study of the p of pre – service and in – service educators on best practice For gifted students ,Indiana university of pemsy hvania , pro quest Dissertation , publishing.

Phelan , Derek Allen.(2018). Social and Emotional Learning Needs of Gifted, walden university proquest Dissertations publishing .